

Distr.: Limited  
8 October 2019  
Arabic  
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

اللجنة الثانية

البند ٢٤ من جدول الأعمال

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

بنغلاديش: مشروع قرار

## استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(١)</sup>، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية<sup>(٢)</sup>، واتفاق باريس<sup>(٣)</sup>، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠<sup>(٤)</sup>، والخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدها في كويتو مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)<sup>(٥)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٨٩/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلق بالسنة الدولية للألياف الطبيعية، ٢٠٠٩،

وإذ تشير كذلك إلى قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الأمم المتحدة ٢٠٠٥/٣ المعتمد في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥،

(١) القرار ١/٧٠.

(٢) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٣) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١.

(٤) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

(٥) القرار ٢٥٦/٧١، المرفق.



**وإذ تلاحظ** أن المجموعة المتنوعة من الألياف الطبيعية المنتجة في العديد من البلدان توفر مصدرا مهما للدخل بالنسبة للمزارعين، ومن ثم يمكن أن تؤدي دورا مهما في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، وبالتالي في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية،

**وإذ تشدد** على ضرورة بذل جهود جماعية من أجل تعزيز التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة بطريقة مبتكرة ومنسقة وسليمة بيئياً ومنفتحة ومشاركة،

**وإذ تسلّم** بأن القضاء على الفقر وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة وتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإدارتها هي الغايات الكبرى للتنمية المستدامة والشروط الأساسية لتحقيقها،

**وإذ تؤكد مجدداً** ضرورة تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تشجيع الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية،

**وإذ تؤكد** أن استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، والتخفيف من وطأة الفقر، وتحسين رفاة الإنسان، والتصدي للتدهور البيئي وتغير المناخ،

**وإذ تلاحظ** قمة العمل المناخي التي عقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ وكانت تهدف إلى تحقيق التحول صوب اقتصادات أنظف وأكثر قدرة على الصمود بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة،

**وإذ تشدد** على مساوئ استخدام الألياف البلاستيكية والاصطناعية التي تعتبر من أهم التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المنتهبة في طريق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي،

**وإذ تشدد أيضا** على الشواغل المتعلقة بالصحة العامة والناجمة عن استخدام الألياف البلاستيكية والاصطناعية،

**وإذ تحيط علما** بقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٩/٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩<sup>(٦)</sup> الذي أبرزت فيه الجمعية عيوب المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام،

**وإذ تشير** إلى الإعلان الوزاري الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثالثة المعقودة تحت شعار ”في سبيل كوكب خال من التلوث“<sup>(٧)</sup>،

**وإذ تشير أيضا** إلى إعلان عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر ٢٠١٠-٢٠٢٠، وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠، والعقد الدولي للعمل، ”الماء من أجل التنمية المستدامة“، ٢٠١٨-٢٠٢٨، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، ٢٠٢١-٢٠٣٠، وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (٢٠١٩-٢٠٢٨)، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (٢٠٢١-٢٠٣٠)،

(٦) UNEP/EA.4/Res.9.

(٧) UNEP/EA.3/HLS.1.

**وإذ تعترف** بأن الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال تشكل مصادر كفاءة لتوليد الطاقة، تتسم بسهولة تدويرها وتجدها وقابليتها للتحلل الحيوي وحيادها من المنظور الكربوني، ومن ثم فهي تسهم إسهاماً كبيراً في الاقتصاد الأخضر الناشئ وتحقيق التنمية المستدامة،

**وإذ تؤكد** الحاجة إلى التعاون والتنسيق وإيجاد أوجه التآزر فيما تقوم به كيانات الأمم المتحدة المعنية من عمل متصل بإنتاج الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال، كلٌّ وفقاً لولايته،

**وإذ تشير** إلى الحاجة إلى الالتزام السياسي لإحداث الأثر التحويلي اللازم على جميع المستويات من أجل تشجيع استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة،

**وإذ تشير أيضاً** إلى أن تشجيع استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال يتعين أن يتم بسبل تحقّق التوازن بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وبمشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما يشمل القطاع الخاص وممثلي المجتمع المدني،

**وإذ تسلّم** بالدور الحاسم الذي تؤديه النساء والشباب في إنتاج الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال واستهلاكها وحفظها، وإذ تشدد على ضرورة مشاركة النساء والشباب مشاركة تامة على جميع مستويات في وضع السياسات المتعلقة بتشجيع استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال وتنفيذها،

١ - **تقرر** تكثيف الجهود الرامية إلى التوعية بأهمية استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال؛

٢ - **تشدد** على أهمية تحقيق الفوائد التجارية والبيئية للألياف الطبيعية وتشجع جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة على زيادة استخدام الألياف الطبيعية في جميع المجالات والقطاعات المعنية؛

٣ - **تسلّم** بأن إنتاج الألياف الطبيعية وتجهيزها واستعمالها وتصديرها أمور حيوية لاقتصادات العديد من البلدان النامية ولسبل عيش الملايين من صغار المزارعين والعمال ذوي الأجور المتدنية؛

٤ - **تؤكد** أن استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(١)</sup> وغيرها من وثائق الأمم المتحدة الختامية الرئيسية ذات الصلة واتفاقاتها البيئية الكبرى المتعددة الأطراف، بما يشمل اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(٢)</sup>، وفي تنفيذ أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي<sup>(٨)</sup> والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠؛

٥ - **تشجع** الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

(أ) تعزيز الإرادة السياسية وتعبئة الموارد وبناء القدرات إعطاء زخم لاستخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، حسب الاقتضاء؛

(٨) انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة UNEP/CBD/COP/10/27، المرفق، المقرر ٢/١٠.

(ب) تعميم مراعاة تشجيع استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال في إعداد السياسات والخطط الرامية إلى معالجة الأولويات الإنمائية الوطنية الحالية والتحديات الناجمة عن تدهور البيئة وقابلية التأثر بتغير المناخ؛

(ج) وضع وتنفيذ سياسات وخطط من قبيل منح تخفيضات ضريبية لتحفيز استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال، والحد من استخدام الألياف البلاستيكية والاصطناعية، بما يتماشى مع القوانين والأولويات الوطنية، حسب الاقتضاء؛

(د) الاستفادة من المبادرات القائمة وتعزيزها من أجل الارتقاء باستخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال؛

(هـ) تيسير التآزر بين جميع الجهات صاحبة المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني وصوغ رؤية شاملة لكيفية تحقيق الالتزامات الدولية والأولويات الوطنية بشأن مسألة تشجيع استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال؛

(و) تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والعمل خصوصاً على الاستفادة من منصة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال التطبيقات المتعددة المبتكرة للألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال بغية تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الأطول أمداً لكل من المنتجين والمستهلكين؛

(ز) تعزيز البحث والتطوير في الميدان العلمي والتعاون على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي لكفالة استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال بطريقة متطورة مبتكرة تحقق قيمة مضافة، إضافة إلى استخدامها التقليدي؛

(ح) الحفاظ على معارف الشعوب الأصلية وتكنولوجياها المرتبطة بالألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال، وتوسيع نطاق استخدامها؛

٦ - **تدعو** برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من وكالات منظومة الأمم المتحدة المعنية إلى تعزيز الجهود من أجل تشجيع استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال، كل في إطار ولاية وفي حدود موارده القائمة، ومن خلال تقديم التبرعات، حسب الاقتضاء؛

٧ - **تدعو** الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص ودوائر الأعمال والأوساط الأكاديمية إلى تشجيع قيام شراكة دولية فعالة ودائمة لدعم البحث والتطوير والدراسة التقنية من أجل تشجيع التطبيقات المختلفة للألياف الطبيعية، مثل الجوت والسيزال؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يجري دراسة متعمقة بشأن الفرص التي يتيحها استخدام الألياف الطبيعية مثل الجوت والسيزال والقيود والتحديات الماثلة لتبادل أفضل الممارسات وتقديم توصيات بشأن التعجيل باستخدام الألياف الطبيعية وتطبيقها وصولاً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن يقدمها إلى الجمعية العامة لتنظر فيها في دورتها السادسة والسبعين.